قُراد بن حَنَش المُرّيّ
(من فحول الشعراء المقلّين الجاهليين)

د. شريف علاونة*

E.mail: alawneh123@yahoo.com

* أستاذ مساعد، جامعة البتراء ، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، عمّان – الأردن

قُراد بن حَنَش المُرّيّ
(من فحول الشعراء المقلّين الجاهليين)

د. شريف علاونة

الملخص:

تناول هذا البحث بالجمع والتحقيق شعر قراد بن حنش ، وهو واحد من الشعراء المقلّين الجاهليين .

قدّم الباحث للشعر الذي جمعه بدراسة تناولتْ سيرة قراد وأخباره وشاعريته بالقدر الذي أسعفته به المصادر وكتب التراجم . أمّا الأبيات التي جُمعت فقد ضبطت بالشكل، وشرح ما غمض من معانيها ، ووُثِّقت رواياتها ، واستوفيت مصادر تخريجها.

وحاول الباحث أن يضع شعر هذا الشاعر في إطاره الحقيقي بعيداً عن الأخذ بآراء السابقين . فصوّب وَهْمَ ابن سلاّم فيما يتعلق بزمن قراد وعصره إذ جعله في طبقات الفحول الإسلاميين ، والصحيح أنه شاعر جاهلي قديم . كما أثار تساؤلات حول قلة شعر قراد ، وفيما إذا كان هذا الشعر النزر يتناسب وكون صاحبه من فحول الشعراء .

مصطلحات أساسية: الشعراء المُقلّين ، وَهْم ، النَزِر

Qurad bin Hanash Al-Morri›s (Pre-Islamic poets) Autobiography & Poetry

Dr. Sharif Raghib Alawneh

Abstract:

This paper deals with the collection and investigation of Qurad bin Hanash's poetry . He is one of the pre-Islamic poets, who wrote a little .

The writer introduced this poetry Of Qurad with a biography of the poet , which he could have access to or whatever it is available . the poems which were collected were vocalized and disambiguated , and documented.

The writer has made an attempt to classify Qurad's poetry within its real framework without taking former opinions into consideration . for example , Ibn salam stated that Qurad's era was one of the Islamic outstanding poets . However , Qurad is a pre-Islamic poet.

The writer wonders about Qurad's scarcity of writing and whether he can be matched an outstanding poet.

Keywords: poets who wrote a little , Era , Scarcity

مُقدِّمة :

إن اهتمامي بقُراد بن حنش وشِعْره يأتي في إطار اهتمامي بالفحول المُقلّين من الشعراء القدامى، ممن لم تَصلْ إلينا دواوينهم الشعرية ، أو مَنْ لم يقم الرواة و اللُّغويون بجمع أشعارهم .

وقد أَخْرَجتُ من شعر الشعراء المقلّين القدامى « شعر الحُصَين بن الحُمام المُريّ » ، وهو من فحول الشعراء الجاهليين ، و « شعر عَدي بن حاتم الطائي»، وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، و « شعر مالك بن أسماء الفزاري « ، وهو من الشعراء المقلّين في العصر الأموي . وهأنذا أقوم بجمع وتحقيق شعر قُراد بن حَنَش ، الذي صنّفه ابن سلاّم في الطبقة الثامنة من فحول الشعراء الإسلاميين ، وقرنه بثلاثة شعراء ،هم : بَشَامة بن الغدير المُريّ ، وشبيب بن البَرْصاء [1] ، وعَقيل بن عُلّفة المُرّي ، الذي قُمتُ بدراسة سيرته وجمع شعره وتحقيقه [2]، وطفقتُ أثناء ذلك أجمع ما تقع عيناي عليه من شعر ابن طبقته قُراد؛ لأنّ ابن سلاّم لا يحفل بشاعر إلا إذا كان من المجيدين ، وإنْ كان من المُقلّين .

ولا بأس في الإشارة هنا إلى ما كنت ذَكَرتُه في مقدمة كتابي « الحُصين بن الحُمام المرِّي : سيرته وشعره »[3] : من أنَّ جمْعَ شِعْر شاعر مُقلّ قد يستغرق من الجهد والوقت ما قد لا يستغرقه جَمْعُ شِعْر شاعر مكثر ؛ لأن قلة الشعر تستدعي من الباحث مزيداً من البحث والتنقيب والتقصّي في المصادر ، بحيث يكاد لا يترك مصدراً إلا ويرجع إليه مؤمِّلاً أن يجد فيه لو بيتاً واحداً يضيفه إلى ما جَمَعَه .

فَقُراد بن حنش برغم قلة شعره ، ونزرة أخباره، استغرق جمع شعره مني جهداً كبيراً ، ووقتاً كثيراً. ولكنّني بعد البحث المتأني ، والتنقيب المستقصي في المصادر ، أُصبْت بقسط من خيبة الأمل ، إذ لم أَحْصُل على بغيتي كما أمّلت ، فأشعاره القليلة ، وأخباره النزرة ، لا تتناسب وكونه من فحول الشعراء.

وقد بدا لي أن أتوقف عن جَمْع شِعْر قُراد ، ولكنني رأيتُ أنَّ جمعَ هذا الشعر القليل يشكّل – في حد ذاته – إسهاماً في إحياء تراثنا الأدبي القديم ، الذي ستظلّ العناية به ضرورة من ضرورات الحياة المتجدّدة .

وعلى أية حال فقد بذلتُ قصارى جهدي في تقصّي شعر قُراد في مصادره المختلفة ، وخرّجتُه وضبطْتُه ، ووثّقتُ نِسْبته ، وقارنتُ بين رواياته المختلفة ، وشرحتُ ما غمُضَ من معانيه . وقدّمتُ لشعره بدراسة تناولتْ حياة الشاعر وأخباره وشاعريته ، وذلك بالقدر الذي أَسْعَفتني به المصادر وكُتب التراجم .

أولاً : حياته وأخباره:

على الرغم من إجماع مَنْ ذَكروا قُراد بن حنش على أنه من شعراء غطفان المشهورين ، فإنّ أخباره نزْرة ، لا تعدو ذكر اسمه ، وأبياتاً معدودة منْ شعره . فحياة هذا الشاعر خفيّة شديدة الخفاء ، والمعلومات التي نجدها عند مَنْ ذكروه ضئيلة جداً لا تتفق وكونه من فحول الشّعراء .

ومن أوائل الذين ذكروه ابن سلاّم (ت231هـ) في كتابه «طبقات فحول الشعراء» ، فقد سلكه في شعراء الطبقة الثامنة من فحول الإسلاميين . ومع أنّ ما أورده لا يتجاوز بضعة أسطر ، ذَكَر فيها اسم قُراد ، وأشاد فيها بشاعريته ، ثم أورد ثمانية أبيات من شعره . وبما أنّ الكثيرين من القدماء والمحدثين، عوّلوا على عبارات ابن سلاّم ونقلوها ؛ لذلك آثرنا أن ننقلها بنصها .

يقول ابن سلاّم :

« قُراد بن حَنَش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العُزّى بن صُبيح بن سلامة بن الصارد بن مرّة. حدّثني أبو عبيدة قال : كان قراد بن حنش من شعراء غطفان ، وكان قليل الشعر جيّده ، وكانت شعراء غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدّعيه ، منهم زهير بن أبي سلمى» [4] .

وذكره أبو عُبَيد المرزباني (ت384هـ) في كتابيه «معجم الشعراء» [5] ، و « الموشح » [6] ، وهو في – كلا الكتابين – ينقل عن ابن سَلاّم ، ولا يضيف لما ذَكَره شيئاً .

أمّا المتأخرون فقد ذكره منهم عبد القادر البغدادي (ت1093هـ) في كتابه «خزانة الأدب «وترجم له في سطر واحد فقال : «قراد بن حنش شاعر جاهلي ، من بني صاردة ، بتقديم الراء على الدال ، وهُم فخذ من فزارة » [7] .

وذكره من المحدثين خير الدين الزركلي في « الأعلام » [8] ، ود.عفيف عبد الرحمن في « معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي » [9]، ود.عزيزة فوال في « معجم الشعراء الجاهليين » [10] ، وقد سردا في معجميهما قائمة بأسماء المصادر والمراجع التي ذكرت قُراد بن حنش، ولكنّ د.عزيزة فوال وهمتْ فذكرت أسماء مصادر ومراجع لم يرد فيها ذِكْر له .

وقُراد بضمّ القاف . جاء في «لسان العرب» : «القُراد معروف واحد القِرْدان ، والقُراد دويّبة تعض الإبل ، وقراد الثديين حلمتاهما . ويقال : فلان يقرّد فلانا : إذا خادعه متلطفاً ، ويقال : أَقْرَدَ الرجل : إذا سَكَتَ ذُلاً » [11]. وكثيرون هم الشعراء القدماء الذين عُرفوا بهذا الاسم ، فقد ذكر المرزبانيّ خمسة من الشعراء عُرفوا بهذا الاسم ، بدأهم بقراد بن حنش [12].

وفي تفسير اسمه قال التبريزي (ت502هـ) : «الحنش : حيّة تنفخ ولا تؤذي ، والصارد : النافذ ، صَرد السهم يصرَد صَرْدا » [13]. وتحدّث ابن دريد (ت321هـ) مِنْ قَبْل عن بطون بني مُرّة بن عوف، فذكر منهم بني الصارد وقال : «اشتقاق الصارد من شيئين : إمّا من قولهم صَرد الرجل من البرد يصْرَد صَرَداً ، أو من قولهم صَرَد السهم إذا نفذ في الرمّية»[14] .

ينتهي نسب قراد ، كما أسلفنا ، إلى بني الصارد، وهم بطن من بطون بني مرّة بن عوف ، فهو «قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العُزى بن صبيح بن سلامة (الصارد) بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عَيْلان » [15] . وفي « جمهرة النسب » لابن الكلبي (ت204هـ) أنّ الصارد هو سلامة بن مرّة بن عوف [16]. وتنسبه المصادر إلى بني الصارد تارة فتقول : «الصارِديّ » [17] ، وتنسبه تارة أخرى إلى بني « مرّة « فتقول » المريّ » [18] .

هذا كلّ ما وجدناه فيما بين أيدينا من مصادر ، عن قُراد بن حنش ، الذي سكت القدماء عن الخوض في أخباره ، وانصرفوا عن تدوين أشعاره .

ثانياً : شاعريته :

إذا ما تركنا الحديث عن نسب قُراد وأخباره النزرة، وانتقلنا إلى الحديث عن شعره ، فإننا نجد ابن سلاّم قد سلكه في فحول الشعراء [19]. وجعله المرزباني من شعراء غطفان المشهورين [20]. وقد أشاد أبو عبيدة، مِنْ قَبْل، بشاعرية قراد ، فنعته، فيما رواه عنه ابن سلاّم ، بأنه « قليل الشعر جيّده»[21].

وإذا صحّت رواية ابن سلاّم، التي نقلها عنه المرزباني في « الموشح « ، ومفادها أنّ شعراء غطفان كانوا يغيرون على شعر قُراد ويدّعونه[22] ، فهذا قد يفسر لنا قلة ما بين أيدينا من شعره؛ ذلك أنّ ضياع شعر قُراد يتعلق بالشعر الجاهلي نفسه وضياع بعضه من جهة ، ويتعلق بقراد من جهة ثانية وإغارة الشعراء على شعره وانتحاله .

وما دُمنا بصدد الحديث عن شاعرية قُراد بن حنش ، فلا بأس في التوقف قليلاً عند موقف ابن سلاّم من قراد وشاعريته ؛ فهو أول من عُني بتحديد طبقته ومنزلته الشعرية ، إذ جعله – كما أسلفنا – في الطبقة الثامنة من فحول الإسلاميين.

ويبدو لنا أنّ ابن سلاّم قد وَهِمَ في تحديد عصر قُراد وزمنه عندما ذكره في الشعراء الإسلاميين . والصواب أنه – بإجماع من ترجموا له – شاعر جاهلي قديم. وعبارة ابن سلام ذاتها تنقض ما ذهب إليه ، فهو يروي عن أبي عبيدة أنّ شعراء غطفان ، ومنهم زهير بن أبي سلمى كانوا يغيرون على شعر قُراد ويدّعونه، ومن يغير الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى ، على شعره فلا بد أن يكون جاهلياً ، فكيف يكون قُراد إذاً من فحول الإسلاميين ؟

أمّا مسألة الفحولة التي حكم بها ابن سَلاّم على قُراد وشاعريته ، ففيها نظر أيضاً ، فما بين أيدينا من شعر قُراد لا يتجاوز ثلاثين بيتاً . وهذا الكم القليل من الشعر هل يؤهل صاحبه ليكون من فحول الشعراء ؟ ولا ندري إنْ كان ابن سلاّم قد أخذ بصحة إغارة شعراء غطفان على شِعْر قُراد وادِّعائه ، مما جعل شعره نهباً بينهم، أم أنه كان بين يديه قَدْرٌ كاف من شعر قراد ، يبلغ بصاحبه مبلغ الفحول عندما أَلف كتابه « طبقات فحول الشعراء » ؟

وكلا الأمرين لا يمكن إصدار حكم قاطع بشأنه، وإن كُنّا نرجِّح أن ابن سَلاّم قد اتّخذ ، مما حدّثه به أبو عبيدة عن جودة شعر قراد وقلته بسبب إغارة شعراء غطفان عليه ، معياراً في تصنيف طبقة قراد والحكم على شاعريته مما جعله يسلكه في طبقة فحول الشعراء المقلّين .

ولا بأس في الإشارة هنا إلى أنّ رهط قُراد في الطبقة الثامنة ، الذين ذكرنا أسماءهم ، كان ثلاثتهم من الشعراء المقلّين ، وكانوا جميعاً من شعراء بني مرّة ابن عوف . ولكنَّ قلة شعرهم لم تبلغ الحد الذي بَلَغَتْه قِلّة شِعْر قُراد . فقد وصل مجموع شعر كلٍّ واحد منهم إلى ما يزيد عن مائة بيت ، وهذا الكم جيد مقارنة بما وصل إلينا من شعر قراد .

وقلّة ما وصل إلينا من شعر قُراد ، لا تمكّننا من التوسع في دراسته ، ولعل هذا هو السبب الذي من أجْله انصرف الدارسون المحدثون عن دراسة أخباره وأشعاره ؛ لأنّ ما أثبتته المصادر ، التي بين أيدينا ، من شعره غير كاف لإقامة دراسة حول هذا الشعر . ولا ندري فقد نعثر ، في قابل الأيام ، على مزيد من شعره ، يمكّننا من دراسته موضوعياً وفنياً ، ويؤدي بنا إلى تغيير بعض الأحكام والنظرات النقدية فيما يتعلق بشاعريته ، ويساعدنا على تبيّن ملامح فحولته الشعرية .

وبالرغم من قلّة شِعْر قُراد بن حنش الذي عثرنا عليه ، فيما بين أيدينا من مصادر ، فقد لَقِيَتْ أبياته القليلة استحساناً لدى أصحاب كتب « الحماسة « ، الذين اختاروا له أبياتاً استهلوا بها باب الهجاء في كتبهم ، وعدّوها من الهجاء الساخر ، وهي قوله [23] :

لَقومي أرعى للعُلا من عِصابةٍ
من الناس يا حارِ بن عوفٍ تسودها

وأنتم سماءٌ تُعجبُ الناسَ رزُّها
بآبدة تُنحي شديد وَئيدُها
تُقَطّعُ أطنابَ البيوت بحاصبٍ
وأكذبُ شيء برقُها ورعودُها
فويلُ امِّها خيلاً بهاءً وشارةً
إذا لاقت الأعداءَ لولا صدودُها

وهذه الأبيات ذاتها استشهد بها ابن أبي الحديد (ت 656هـ) في «باب ذم الجبن» وأوردها في موضعين من كتابه «شرح نهج البلاغة»[24] .

ومصراع بيته : «إنّ الرّزيّةَ لا رزيّة مثلها» ، تداوله الشعراء في مقاصدهم ، واستهلوا به كثيراً من قصائدهم [25] .

وأورد عبد القادر البغدادي قوله :

بعشر مئين للملوك سعى بها
ليوفي سيّارُ بنُ عَمْرٍو فَأَسْرَعا

شاهداً على أنه إذا كان مفسِّر الثلاثة وأخواتها مائة فيفرد نحو ثلاثمائة ، وكان القياس أن يجمع فيقال : ثلاث مئات أو مئين إلا أن العرب لا تجمع المائة إذا أضيف عليها عدد إلا قليلاً [26] .

وأورد النحويون قوله :

هُمُ صلبوا العبديّ في جِذْعِ نَخْلة
فلا عطسَتْ شيبانُ إلاّ بأجدعا

شاهداً على أنّ (في) وردت هُنا بمعنى (على). فقد أورده ابن قتيبة (ت 276هـ) في باب دخول الحروف مكان بعض[27] ، وأورده المبرد (ت 285هـ) في باب حروف الخفض تبدل بعضها من بعض[28]، وذكره ابن جني (ت 392هـ) في « باب استعمال الحروف بعضها مكان بعض » [29]. وكان هذا البيت أيضاً هو الشاهد السادس والسبعين بعد المائتين في « شرح أبيات المغني» ، وشرحه عبد القادر البغدادي شرحاً مفصّلاً [30].

وهذا البيت نفسه استشهد به أصحاب المعاجم اللغوية على أنّ لفظ (العبديّ) منسوب إلى عبد قيس لأنهم لو قالوا : « قيسيّ » لالتبس بالمنسوب إلى قيس عَيْلان ونحوه ، وربما قالوا : « عَبْقَسيّ » [31] .

وقول قُراد :

إذا اجتمع العَمْران عمرو بنُ جابرٍ
وبدرُ بنُ عمرٍو خلتَ ذبيانَ تُبّعا

أورده ابنُ السّكيت (ت 244هـ) في باب الاسمين يغلب أحدهما صاحبه لِخِفَّته أو لِشُهْرته[32]. ونقل ذلك عنه آخرون [33].

ثالثاً : ما وصلنا من شعره:

(1)

– من الكامل –

(1) إنّ الرّزيّةَ لا رزيّةَ مثلُها
ما تبتغي غطفانُ يومَ أضلّتِ
(2) إنّ الرِّكابَ لَتَبتغي ذا مرّة
بجنوبِ نَخْلٍ اذا الشهورُ أَحَلّتِ

* روى صاحب « الأغاني » أنّ سنان بن أبي حارثة هوى امرأة فاستهيم بها ، وتفاقم به ذلك حتى فُقد فلم يُعرف له خبر ، فتزعم بنو مرّة أنّ الجنّ استطارته وأدخلته بلادها ، واستعجلته لكرمه . وقيل : إنّه هَرِمَ حتى بلغ مائة وخمسين سنة، فهام على وجهه خرفاً ففقد . وقيل إنه خرج لحاجته في الليل فأبعد ، فلمّا رجع ضلّ فهام طول ليلته حتى سقط فمات ، وتبع قومه أثره فوجدوه ميتاً ، فقيلت هذه الأبيات في رثائه (الأغاني : 10/ص309) . وضُرب به المثل فقيل : « أضلّ من سنان « (جمهرة الأمثال :

2/ص3 ، ومجمع الأمثال : 2/ص274، والمستقصى في أمثال العرب : 1/ص217) .

الرواية والمعاني :

(1) في الموشح : « إنّ الرّزيئة لا رزيئة ...».

الرزية ، والرزيئة ، والرُّزء : المصيبة الشديدة (الصحاح : رزأ) .

(2) في جمهرة نسب قريش : «بجنوب نخل إذا الشّهور أهلت » . وفي مجمع الأمثال ، والمستقصى في أمثال العرب : « بجنوب خبّت إذا الشهور أهلّت » ، وفي الأغاني : « بجنوب نجد ...»

الركاب : الإبل ، والمراد راكبوها ، وهم الذين خرجوا يطلبون سناناً لمّا ضلّ .

المِرّة : القوّة وشدة العقل (الصحاح : مرر) . نخل : موضع بنجد من أرض غطفان ، وقيل منزل لبني مرّة بن عوف على بعد ليلتين من المدينة (معجم البلدان : باب النون والخاء وما يليهما) . أحلّت : صارت حلالاً ، أي خرجت من الأشهر الحرم إلى الشهور الحِل .

(3) **ولَنِعْمَ حَشوُ الدِّرع أنت لنا إذا**
نَهَلَتْ من العَــلَقِ الرّماحُ وَعلّتِ

(4) **ينعونَ خيرَ الناس عِنْدَ كَرِيهةٍ**
عَظُمتْ مصيبتهم هُناك وجَلّتِ

الرواية والمعاني :

(3) في ديوان زهير : « ولَنِعم حشو الدرع كان لها إذا ...» .

حشو الدرع : لابسُه ؛ لأنه يغطّيه كلّه فكأنه حشو للدرع . نَهلتْ : النَّهَل ، الشُّرب الأول (الصحاح : نهل) . العلق : الدم . علّ : شرب الشربة الثانية بعد الأولى (الصحاح : عَلَل). ومعنى البيت : أنت المحارب ذو البأس نحتمي بك إذا حمي وطيس الحرب ، ورويت الرماح النواهل العطاش من الدماء (طبقات فحول الشعراء : حاشية ص734) .

(4) في جمهرة نسب قريش : « يبغون خير الناس ...».

وفي جمهرة النسب لابن الكلبي :

«**يبغون خير الناس مسّاً واحداً**
عَظُمت رَزِيَّتُه الغداة وجلّت»

وفي ديوان زهير، وفي المستقصى في أمثال العرب:

«**يَبْغَين خير الناس عند شديدة**
عَظُمَتْ مصيبته هناك وجلّت »

ينعون: نعى الميت ينعاه إذا أذاع خبر موته. الكريهة: الشديدة التي تُكره كالحرب وسائر النوازل (الصحاح: كره). جلّت: عظمت .

التخريج :

نسبت الأبيات إلى قراد بن حنش في طبقات فحول الشعراء : ص734-733 . ونسبت إلى زهير بن أبي سلمى في الأغاني : 10/ص309 .

الأبيات (1 ، 2 ،4) نسبت إلى زهير في جمهرة نسب قريش : ص30 ، وفي المستقصى في أمثال العرب: ص56-55 .

البيتان (1 ، 2) نسبا إلى زهير في مجمع الأمثال: 2/ص274 ، وفي الدرّة الفاخرة في الأمثال: 1/ ص279 .

البيت (1) نسب إلى قراد في معجم الشعراء للمرزباني : ص327 ، والموشح : ص49 . ونسب إلى زهير بن أبي سلمى في كتاب الحيوان :3/ص490،

وفي الأزمنة والأمكنة : 2/ص286 ، وقُدِّم له في كليهما بعبارة « قال زهير أو غيره » . ونُسب إلى زهير أيضاً في جمهرة النسب : 2/ص109 ، وشرح أبيات المغني : 2/ص80 .

- تفرّد بنسبة الأبيات إلى قراد بن حنش ابن سلاّم، وذكر أنّ زهير بن أبي سلمى أخذ الأبيات وادّعاها ، ونقل عنه ذلك المرزباني في «معجم الشعراء» . ولكن محقّق كتاب « معجم الشعراء « المستشرق كرنكو عقّب على ما ذكره المرزباني بقوله : « وجدت هذا الشعر في ديوان زهير برواية ثعلب ، وكذا في رواية السكري « (معجم الشعراء : حاشية ص327) .
- الأرجح – في رأينا – أن تكون الأبيات لزهير؛ فقد نُسبت إليه في أكثر مصادر تخريجها . ونحن نرجح كذلك أن ابن سلاّم قد وَهِمَ في نِسْبَتِها إلى قُراد، ومما يقوي ترجيحنا أن أكثر أصحاب المصادر والمختارات الشعرية ممن جاءوا بعد ابن سلاّم لم يأخذوا بروايته ،فنسبوها إلى زهير بن أبي سلمى. كما أنّ هذه الأبيات من الشعر الموثقة نسبته إلى زهير بن أبي سلمى في ديوانه ص 245 – 246 .

(2)

– من الطويل –

(1) **لَقومي أرْعى للعُلا من عصابةٍ**
مِنَ الناس يا حارِ بنِ عوفٍ تسودها

(2) **وأنتم سماءٌ تُعجبُ الناسَ رِزُّها**
بآبدةٍ تُنحي شديدٍ وئيدُها

(3) **تُقَطّعُ أطنابَ البيوت بحاصبٍ**
وأكذبُ شيءٍ برقُها ورعودُها

(4) **فَوَيْلُ امّها خيلاً بهاءً وشارةً**
إذا لاقت الأعداءَ لولا صدودُها

الرواية والمعاني :

(1) في شرح ديوان الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري : « لَقَومي أَدْعى ...».

أرعى : أحسن رعاية وتفقّدا . العصابة : الجماعة من الناس والخيل والطير (الصحاح : عصب) . تسودها : تسوسُها وتدبّر أمرها .

(2) في شرح الحماسة للأعلم الشنتمري : « بآبدةٍ تنجي ... « وأظنه تصحيفاً . وعجز البيت في عيون الأخبار : « لها زجلٌ باقٍ شديد وئيدها » .

وأنتم سماء : يُسمّون السحاب سماءً وكذلك المطر (الصحاح : سما). رزّها : صوتها ، أي صوت رعدها (الصحاح : رزز). آبدة : بريح تُعَدُّ آبدةً أي أعجوبة أو داهية يبقى ذكرها على الأبد (الصحاح : أبد). الوئيد : الصوت الشديد (الصحاح : وأد).

(3) الأطناب : واحدها طُنُب ، وهو حبل الخباء ، يقال : خباء مطنّب مشدود بالأطناب (الصحاح: طنب) . الحاصب : الريح الشديدة التي تثير الحصباء ، أي الحصى (الصحاح : حصب) .

(4) في عيون الأخبار : « فَويلُ امها خيلاً تهاوى شرارها » .

بهاء وشارة : أي حسناً .

ومعنى الأبيات : إنّ قومي أحسن تفقّداً ورعاية، وأوفر عناية وتكسّباً ، لأسباب العلا من طائفة من الناس أنت تسوسها وتدبّرها . وما أُشبّهكم في كثرة دعاويكم وقلة فعالكم إلا بسحابة قَطّاعة لحبال البيوت بما تجيء به من الحصباء ، ثم تراها مخلفة

فيما وعدت من المطر ، فأكذب شيء برقها ورعدها . وفي البيت الأخير يقول ساخراً : « ويل امّها من خيل لكمال بهائها ، وحسن منظرها عند لقاء الأعادي لولا انهزامها وإعراضها (شرح الحماسة للمرزوقي: ص143) .

التخريج :

الأبيات في ديوان الحماسة :ص285 . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : ص143 ، وشرح الحماسة للتبريزي : 4/ص6 ، وشرح الحماسة للأعلم الشنتمري : 2/ص1035 ، وشرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء : ص942–943 .

وردت الأبيات بلا عزو في شرح نهج البلاغة : 13/ص21 .

الأبيات (2 ، 3 ، 4) في عيون الأخبار : 1/ ص166 ، ونسبت إلى حنش بن عمرو في شرح نهج البلاغة : 6/ص105 ، وأظنّه تحريفاً .

(3)

- من الطويل -

(1) **فوارسُ كالنيران يَحمونَ نسوَةً**

عَقائلَ لَم يَدْنَسْن بيضَ المحاجِرِ

(2) **إذا ما نُسِبْنَ يَنْتَسِبْنَ إلى الذُّرى**

لبدرِ بنِ عمرٍو أو لعمْرِو بنِ جابرِ

- قالها قراد بن حنش يمدح سيّار بن عمرو بن جابر الفزاريّ ويذكر بني حُمَيْس (طبقات فحول الشعراء : ص735) . وفي معجم الشعراء: ص327 «قال قراد يمدح شيبان بن عمرو» وفيه تحريف «سيار» إلى «شيبان».

الرواية والمعاني:

(1) في معجم الشعراء: «عقائل لم تدنس ببيض المحاجر». العقيلة من النساء: الكريمة النفيسة المخدّرة، وعقيلة كلِّ شيء: أكرمه (الصحاح: عقل).

لم يدنسن : لم يصبهن دنس ، وهو الوسخ، يعني في الأخلاق ، أي بريئات من كل عيب . المحاجر: جمع محجر ، وهو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن ، ومحجر العين : ما يبدو من النقاب (الصحاح : حجر) . وقوله : بيض المحاجر : يريد سلامتهن من الآفات ، فهن صحيحات الأبدان ، ناصعات الألوان (طبقات فحول الشعراء : حاشية ص735) .

(2) في معجم الشعراء ، وجمهرة نسب قريش: «ظعائن إنْ يُنْسَبْن يُنْسَبْن للذرى». والذُّرى : جمع ذُرْوة ، وذُروة كل شيء أعلاه (الصحاح : ذرا) . بدر بن عمرو وعمرو بن جابر : من أهل الشرف في فزارة (جمهرة أنساب العرب : ص256).

(3) **وَعُوِّدْنَ أنْ يعبأْن حُصّاً وفارةً**

ذكيّاً وما عُوِّدن نَسْجَ الغرائرِ

(4) **وما هُن من سَعْدِ بن ذبيانَ كلِّها**

ولا من مواليها حُمَيس بن عامرِ

الرواية والمعاني :

(3) في معجم الشعراء وجمهرة نسب قريش : «تعوّدن أنْ يَعْبأْنَ مِسْكاً وعنبراً » .

عبأ الطيب : هيّأه وصَنَعه وخلطه (الصحاح: عبأ). الحُصّ : بالضم الوَرْس ، ويقال الزعفران (الصحاح : حصص) . فارة المسك : رائحته. الذكي: الساطع الرائحة. الغرائر : جمع غرارة، وهي الأكياس للتِّبن وغيره ، (الصحاح :غرر).

ومعنى البيت : لقد تعوّدت هؤلاء النساء الكريمات إعداد الطِّيب في بيوتهن ، ولم يتعودن مثل

غيرهن نسج الجوالق والأكياس ، فنسج الغرارة من عمل الإماء والخسيسات في مهنتهن (طبقات فحول الشعراء :حاشية 735) .

(4) حُمَيْس بن عامر بن ثعلبة بن جهينة : كانوا حلفاء لبني سهم بن مرّة بن عوف (جمهرة أنساب العرب : ص446) .

التخريج :

الأبيات في طبقات فحول الشعراء : ص735 .

الأبيات (1 - 3) في معجم الشعراء للمرزباني : ص327 .

البيتان (2 ،3) في جمهرة نسب قريش : ص23 .

(4)

- من الطويل -

وقال يهجو بني عوف :

(1) **إذا ما انتدوا أقْعَوا خلال بيوتهم**

جُلوسَ إماءِ الحيِّ حَوْلَ المجازِرِ

(2) **وإنْ نَطَقُوا قالوا بما قيلَ قبْلَهم**

وَإنْ وَرَدُوا حَلّوا خِلال الصّوادِرِ

الرواية والمعاني:

(1) انتدوا: اجتمعوا في النادي .

المجازر: جمع مجزر ومجزرة، موضع الجزر، أي النحر (الصحاح: جزر) .

(2) رواية البيت في « حلية المحاضرة»:

«فإنْ نَظَموا قالوا بما قيلَ قَبْلَهم

وإنْ وَرَدُوا جاءوا خلافَ الصوادرِ»

الصوادر: الصَّدَر، من صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد، ضد الورود (الصحاح: صدر). فالشاعر يعيّر من يهجوهم بأنهم يجتلبون كلام غيرهم . وقد أورد الحاتمي هذا البيت في تمهيده لباب السرقات ، مدلّلاً به على أنّ السرقة داءٌ قديم .

التخريج :

ورد البيتان منسوبين إلى قُراد بن حنش في الرسالة الموضحة (في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره) : 1/ص150 .

البيت (2) : ورد بلا عزو في حلية المحاضرة : 2/ ص29 .

هذه المقطوعة يترجح لدينا أنها تنتمي إلى الأبيات السابقة في القطعة رقم (3) ، فالأبيات في المقطوعتين تتفق في الغرض ، وتتسق في الغاية ، إلى جانب الاعتبارات الفنية المتمثلة في الوزن والقافية ، وقد آثرت عزل كلّ قطعة بمفردها ؛ لأنني لم أعثر على أي مصدر يوحِّد بينهما .

(5)

- من الطويل -

(1) **إذا اتَّفقَ العَمران عمرُو بن جابرٍ**

وبدرُ بنُ عمرٍو خِلْتَ ذبيانَ تُبَّعا

(2) **وألْقوا مقاليدَ الأمور إليهما**

جميعاً قماءً كارهين وطُوّعا

- روى أبو الفرج الأصفهاني أنّ الحارث بن سفيان الصاردي ، وهو أخو سيّار بن عمرو بن جابر الفزاري لأمّه ، تحمّل دية ابن الملك النعمان الذي قتله الحارث بن ظالم المُرِّي، وهي ألف بعير ، فأدّى منها ثمانمائة ثم مات، فقال سيّار بن عمرو : أنا أقوم فيما بقي مقام الحارث بن سفيان ، فلم يرض

الأسود أخو النعمان ، فرهنه سيّار قوسه، فلما مدح قراد بن حنش الصاردي بني فزارة ، جعل الحمالة كلّها لسيّار (الأغاني: 11/ص105). وورد هذا الخبر باختلاف في بعض الألفاظ في جمهرة نسب قريش : ص12 .

الرواية والمعاني :

(1) في الحماسة البصرية ، وإصلاح المنطق، وتهذيب إصلاح المنطق ، وشرح أبيات إصلاح المنطق، ولسان العرب ، والفصول والغايات : « إذا اجتمع العَمْران ... » .

العمران : هما عمرو بن جابر من رؤوس فزارة وسادتهم ، وكان له عن كل أسير تأسره غطفان بَكرتان إذا أُخِذَ فداؤه ، وبدر بن عمرو: وهو بدر بن عمرو بن جؤية ، أبو حُذَيفة وحَمَل المقتولَيْن في حرب داحس والغبراء ، وهم بيت فزارة وعَدَدُهم. (جمهرة أنساب العرب : ص256). تُبّعا : الجمع تبابعة ، تطلق على ملوك اليمن (الصحاح : تبع) .

(2) في الحماسة البصرية ، والفصول والغايات: «وألقوا مقاليد الأمور إليهما» . في إصلاح المنطق: « جميعاً قضاءً» . وفي الفصول والغايات: « جميعاً قماءً صاغرين وطُوّعا» . القماء : قَمُؤ الرجل قماءً وقماءة ، صار قميئاً ، وهو الصغير الذليل (الصحاح : قمأ) .

(3) **هُمُ صلبوا العبديّ في جذع نخلة**

فلا عطسَتْ شيبانُ إلاّ بأجدعا

(4) **وذلك أنّ الله فضّل مازناً**

وبدراً على ذبيان بالفضل أجمعا

(5) **وأنّهُمُ مَأوى الحمالات منْهُمُ**

وأصبرُ إن عضَّ الزمانُ فأوجعا

(6) **وأنهُمُ مأوى الطريد إذا ضوى**

وقد راحَ مرعوب الفؤاد مُرَوَّعا

(7) **هُمُ حاربوا النعمان في عصر دهره**

فما اسطاع أن يستطلع الحرب مطلعا

(8) **يكلّفهم ما شاء ثمّ وَفَوا بها**

بألفٍ على ظهر الفزاري أقرعا

الرواية والمعاني :

(3) في شرح أبيات مغني اللبيب : « هم صلبوا العبدي في رأس نخلة» ، وفي شرح أدب الكاتب للجواليقي: « ونحن صلبنا الرأس في جذع نخلة » .

العبدي : نسبة إلى عبد قيس . الأجدع : أي أنف أجدع، أي مقطوع ، حذف الموصوف ، وأقام صفته مكانه (اللسان : عبد) . ومعنى البيت أنه يدعو عليهم بجدع الأنوف لصلبهم العبدي .

(4) مازن : بنو مازن بن فزارة بن ذبيان (جمهرة أنساب العرب : ص255).

(5) الحمالات : مفردها حمالة ، ما تتحمله عن القوم من الديّة أو الغرامة (الصحاح : حمل). عضّ الزمان : كناية عن اشتداده وسوء أحواله .

(6) ضوى : يقال ضويت إليه : أويتُ إليه وانضممتُ (الصحاح : ضوى) .

(7) عَصْرُ دَهْرِه : زمان سلطانه وبأسه ، جعل الدهر هو السلطان والملك .

(8) في الأغاني ، والعقد الفريد ، وخزانة الأدب : «ونحنُ رَهنّا القوسَ ثُمَّتَ فُوديَتْ « . ورواية البيت في موضع آخر من « جمهرة نسب قريش » :

« ونحنُ رهنّا القوس ثم افتككتُها

بألف على ظهر ابن مُزنة أقرعا»

ألف أقرع : أي ألف تام . وابن مزنة : هو سيّار بن عمرو ، فقد كانت أمه تدعى مزنة (جمهرة نسب قريش : ص13) .

(9) **بعشرِ مئين للملوك سَعى بها**

ليوفِيَ سيارُ بن عمرو فأسْرَعا

(10) **أتاهم بآلاف المئين فأصبحتْ**

ثناياه للساعين في المَجْد مَهْيَعَا

(11) **إذا بادروه المجدَ أربى عَلَيهِمُ**

بِسَجْلَين حتى استفرغ المجدَ مُترعَا

(12) **وما رَفَدَتْ سعدُ بنُ ذبيانَ قَومَها**

بِجَدْيٍ لها في ذلك الأمر أصْمَعَا

الرواية والمعاني :

(9) رواية البيت في موضع آخر من « جمهرة نسب قريش » :

« **ربطنا ديات للملوك سعى بها**

ليُحمد سيّار بن عمرو فأسرعا »

وعجز البيت في العقد الفريد : « ليحمد سيار بن عمرو ... » .

سيّار بن عمرو : هو أحد رجالات بني فزارة، ذكره ابن دريد في كتابه « الاشتقاق » ، وذكر من عَقِبه في الإسلام منظور بن زبّان بن سيّار الذي تزوّج بناته الحسن بن علي ، ومحمد بن طلحة ، وعبد الله بن الزبير (الاشتقاق : ص283) .

(10) في الأغاني : « رمينا صفاه بالمئين فأصبحت ... ».

الثنايا : جمع ثنية وهي الطريق العقبة ، ومنه قولهم : فلان طلاّع الثنايا ، إذا كان ساعياً لمعالي الأمور (الصحاح : ثني) . المَهْيَع : الطريق الواسع المنبسط (اللسان: هيع) .

(11) في معجم الشعراء للمرزباني : يسجّل ... «وأظنه تحريفاً .

أربى عليهم : تفوّق عليهم وزاد . السَّجْل : مذكر ، وهو الدلو إذا كان فيه ماء قلّ أو كثر والجمع سِجال (الصحاح : سجل) . مترعا : تَرِع الإناء يترع تَرَعاً أي امتلأ (الصحاح : ترع) .

(12) الأصمع : الصغير الأذن من المعز ، والأنثى صمعاء ، وهو عيب فيها (الصحاح : صمع) . أي أنّ بني سعد بن ذبيان لم يعينوا قومهم في هذه الدية بشيء ولا بجدي أصمع .

(13) **ولكنّهم قومٌ كفاهُمْ أخوهُمُ**

فَزارةُ شَعْبَ الأمرِ حينَ تَصَدَّعا

(14) **هُمُ النازلونَ الثّغرَ قُدّامَ قومهم**

يُعِدّون للأعداء سُمّاً مُسَلّعا

الرواية والمعاني :

(13) الشَّعْب : من الأضداد ، الصّدْع في الشيء وإصلاحه أيضاً ، يقال شَعَبْتُ الشيء : فرّقته وجمعته، وهو من الأضداد (الصحاح : شعب) .

(14) في معجم الشعراء : « ... قُدّام قَرْمهم « . القَرْم : السيِّد ، والمقرم : البعير المُكرَم الذي لا يُحمل عليه ولا يُذلّل ولكن يكون للفَحْلة ، ومنه قيل للسيد قَرْم مُقْرَم (الصحاح :قرم) . المتسلّع: من السَّلَع ، وهو شجر مُرّ ، وهو سُمّ كلّه (اللسان : سلع).

التخريج :

نسبت الأبيات عدا (2 ،3) إلى قراد بن حنش في جمهرة نسب قريش : ص19-18 .

البيتان (1 ،2) نسبا إلى قراد في إصلاح المنطق لابن السكّيت : ص400، و الفصول والغايات : ص136 ، وتهذيب إصلاح المنطق : ص827 ، وشرح أبيات إصلاح المنطق : 607 ، ولسان العرب : (عمر) ، وفي خزانة الأدب : 7/374 .

البيت (3) نسب إلى قراد بن حنش في الحماسة البصرية : 1/ص264-263 ، ونسب إلى سويد بن أبي كاهل(34) في أدب الكاتب : ص506 ، وأمالي ابن الشجري :2/ص267، وشرح أبيات المغني : 4/ص62 - 65 ، والمخصص: 14/ص64 ، وشرح شواهد المغني: 1/ص164 . وفي المقتضب: 2/ص319 ، وفي اللسان (عبد) ، وتاج اللغة (عبد) ، والعباب (عبد).

نسب البيت إلى امرأة من العرب في الخصائص: 2/ص313 ، وفي شرح أدب الكاتب للجواليقي : ص352 . وورد البيت بلا عزو في الكامل في اللغة والأدب : 2/ص1001، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ص338 ، وقال ابن السيد البطليوسي : « لا أعلم قائله ».

الأبيات (10-8) نسبت إلى قراد بن حنش في الاغاني : 11/ص105 . وقد شكك أبو الفرج في صحة نسبتها إلى قراد فقال : « ويقال : بل قالها الربيع بن قعنب الفزاري » (35) .

البيتان (8 ،9) نسبا إلى أرطأة بن سُهَيّة (36) في موضع آخر من جمهرة نسب قريش : ص12. ونسبا إلى سيّار بن عمرو الفزاري في العقد الفريد : 5/ ص144 .

البيتان (9 ، 10) نسبا إلى قراد بن حنش في خزانة الأدب : 7/ص374 .

البيتان (11 ، 14) نسبا إلى قراد بن حنش في معجم الشعراء : ص327 .

- البيت الثالث نسب في أكثر مصادر تخريجه إلى سويد بن أبي كاهل ، وتفرّد بنسبته إلى قراد صاحب « الحماسة البصرية » ، ولذلك فالأرجح عندنا أنه لسويد ، وبخاصة أنه من الشعر المنسوب إليه في (ديوانه ص 45) من مقطوعة في خمسة أبيات ، أوّلها :

تمنّيتَ ليلى أن تُريغ بك النّوى

وَتَمْنَعُ ليلى منك عذباً مُمَنّعا

(6)

- من البسيط -

(1) **ما كان ثعلبُ ذي عاجٍ ليحملها**

ولا الفزاريُّ جُوفانُ بنُ جوفانِ

(2) **لكن تَضَمّنها ألْفاً فأخْرَجَها**

على تكاليفِها حارُ بنُ سفيانِ

الرواية والمعاني :

(1) ذو عاج : واد في بلاد قيس (معجم البلدان : 4/ص64) .

الجوفان : بضم الجيم أير الحمار ، وكانت فزارة تعير بأكل الجوفان (اللسان : جوف) .

(2) حار بن سفيان : يريد حارثة بن سفيان، والترخيم في غير النداء يأتي في الشعر قليلاً (الأغاني : 11/ص105).

التخريج :

البيتان في الأغاني : 11/ص106-105 .

الهوامش:

1. جمع شعر بشامة بن الغدير عبد القادر عبد الجليل ، ونشره بمجلة المورد ، مجلد 6 ، عدد 1 ، 1977 . وجمع شعر شبيب بن البرصاء الدكتور نوري حمودي القيسي ونشره في كتابه : شعراء أمويون ، ص 207 – 239 .
2. صدرت هذه الدراسة في كتاب بعنوان : (عقيل بن عُلّفة المري : سيرته وشعره) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان ، 2004.
3. صدر في منشورات جامعة البتراء ، 2002 .
4. ابن سلاّم (أبو عبد الله محمد) ، طبقات فحول الشعراء ، حققه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، 1974، ص733 .
5. المرزباني (أبو عبيد محمد بن عمران) ، معجم الشعراء ، تصحيح وتعليق الأستاذ كرنكو ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2، 1982 ، ص327 .
6. المرزباني (أبو عبيد محمد بن عمران) ، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، حققه : محمد علي البجاوي ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص49 .
7. البغدادي (عبد القادر بن عمر) ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، حققه: عبد السلام هارون ، مطبعة المدني ، القاهرة، 1984 ، ط1 ، 7/ص375 .
8. الزركلي (خير الدين) ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1992 ، ج1، ط10 ، ص192 .
9. عفيف عبد الرحمن (الدكتور) ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، دار المناهل ، بيروت ، 1996، ط1 ، ص212 .
10. عزيزة فوال (الدكتورة) ، معجم الشعراء الجاهليين ، دار صادر ، بيروت ، 1998 ، ط1 ، ص291 .
11. لسان العرب (مادة : قرد) .
12. المرزباني (أبو عبيد محمد بن عمران) ، معجم الشعراء ، ص329–327 .
13. التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي) ، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، حققه : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، 1938 ، 4/ص6 .
14. ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن) ، الاشتقاق ، حققه : عبد السلام هارون ، مؤسسة الخانجي ، مصر ، ص289 .
15. ابن حزم الأندلسي (علي بن أحمد) ، جمهرة أنساب العرب ، حققه : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1961 ، ص254.
16. ابن الكلبي (هشام بن محمد السائب) ، جمهرة النسب ، حققه : ناجي حسن ، عالم الكتب ، بيروت ، 1993 ، ط1 ، 2/ ص108 .

17. انظر :

ابن السكيت (يعقوب بن إسحق) ، إصلاح المنطق ، حققه : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1956، ط1 ، ص218 .

18. المرزوقي (أبو علي أحمد بن الحسن) ، شرح ديوان الحماسة ، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت، 1991، ط1 ، 1/ص143 .

19. البصري (علي بن أبي الفرج) ، الحماسة البصرية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ، 1964 ، 1/ص263.

20. المرزباني (أبو عبيد محمد بن عمران) ، الموشح ، ص49 .

21. ابن سلاّم (أبو عبد الله محمد) ، طبقات فحول الشعراء ، ص709 و ص733 .

22. المرزباني (أبو عبيد محمد بن عمران) ، معجم الشعراء : ص327 .

23. ابن سلاّم (أبو عبد الله محمد) ، طبقات فحول الشعراء ، ص733.

24. المصدر نفسه ، ص733 . وانظر الموشح : ص49 .

25. انظر الأبيات ومصادر تخريجها ص 14 من هذا البحث .

26. ابن أبي الحديد (عز الدين عبد الحميد) ، شرح نهج البلاغة ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ، 1965 ، ط2 ، 6/ص105 و 13/ص21 .

27. خزانة الأدب : 7/ص370 . وانظر أيضاً :

28. البغدادي (عبد القادر بن عمر) ، شرح أبيات مغني اللبيب ، حققه : عبد العزيز رباح و أحمد يوسف ، دار المأمون للتراث ، دمشق، 1989 ، ط1 ، 6/ص81 .

29. خزانة الأدب : 7/ص370.

30. ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم) ، أدب الكاتب ، حققه : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982 ، ط1 ، ص506.

31. المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) ، الكامل ، حققه : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1986 ، ط1 ، 2/ص1001. وانظر أيضاً كتابه : المقتضب ، حققه : عبد الخالق عضيمة ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1969 ، 2/ ص319 .

32. ابن جني (أبو الفتح عثمان) ، الخصائص ، حققه : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1955 ، ط2 ، 2/ ص311 .

33. البغدادي (عبد القادر بن عمر) ، شرح أبيات مغني اللبيب ، 4/ص62 .

34. انظر اللسان ، والصحاح (عبد) .

35. إصلاح المنطق : ص218 ، وانظر ص 19 من بحثنا هذا .

36. التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي) ، تهذيب إصلاح المنطق ، حققه : فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت، 1983 ، ط1 ، ص826 .

37. و السيرافي (أبو محمد يوسف بن الحسن) ، شرح أبيات إصلاح المنطق ، حققه : ياسين محمد السوّاس ، الدار المتحدة ، دبي ، 1992 ، ط1 ، ص607 .

38. سويد بن أبي كاهل شاعر مقدّم مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، عدّه ابن سلام في الطبقة السادسة ، وقرنه بعنترة .

39. الأصفهاني (أبو الفرج علي بن الحسين) ، الأغاني ، حقّقه : عبد الستار أحمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت ، 1959 ، 11/ ص105. والربيع بن قعنب : شاعر مُقِلّ ، ذكره الآمدي في : المؤتلف والمختلف ، ص125 .

40. من الشعراء المعدودين في دولة بني أمية ، مدح عبد الملك بن مروان . انظر تفصيل أخباره في الأغاني : 13/ص: 44-27 .

مصادر تخريج الأبيات مما لم يرد ذكرها في الهوامش السابقة :

- الآمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر) ، المؤتلف والمختلف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1982 .
- الأصفهاني (حمزة بن الحسن) ، الدرّة الفاخرة في الأمثال ، حقّقه : عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ، 1972 .
- البطليوسي (أبو محمد عبد الله بن محمد السيد) ، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، حققه : مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1963 .
- أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) ، ديوان الحماسة ، شرح وتعليق : أحمد حسن بسج ، منشورات دار الكتب ، بيروت ، 1988، ط1 .
- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ، شرح ديوان زهير ، صنعه الإمام ثعلب ، قدّم له ووضع فهارسه : حنا نصر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1995 ، ط2 .
- الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الحيوان ، حققه : عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، 1996 .
- الجواليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد) ، شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدسي ، 1350هـ .
- الجوهري (إسماعيل بن حمّاد) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، حققه : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت، 1990 ، ط3 .
- الحاتمي (محمد بن الحسن بن المظفر) ، حلية المحاضرة في صناعة الشعر ، حققه : محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت، 1975 .
- الحاتمي (محمد بن الحسن بن المظفر) ، الرسالة الموضّحة (في ذكر سرقات المتنبي وساقط شعره) ، حققه : محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ، 1965 .
- الزبير بن بكار (أبو عبد الله) ، جمهرة نسب قريش ، حققه : محمود محمد شاكر ، مكتبة العروبة ، القاهرة ، د.ت.
- سويد بن ابي كاهل ، ديوان سويد بن أبي كاهل ، جمعه وحقّقه : شاكر العاشور ، دار الطباعة الحديثة ، البصرة ، 1972 .

- السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين) ، شرح شواهد المغني ، تصحيح وتعليق : محمد محمود الشنقيطي ، المطبعة البهية، القاهرة ، 1409 هـ .
- ابن الشجري (أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة) ، أمالي ابن الشجري ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن ، 1949 .
- الشنتمري (الأعلم بن يوسف بن سليمان) ، شرح ديوان الحماسة ، حققه : علي المفضل حمودان ، دار الفكر العربي ، بيروت، 1992 ، ط1 .
- ابن عبد رَبّه الأندلسي (أحمد بن محمد) ، العقد الفريد ، شرحه وضبطه : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت، د.ت .
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم) ، أدب الكاتب ، حققه : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982 ، ط1 .
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) ، الكامل ، حققه : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1986 ، ط1 .
- المرزوقي (أبو علي أحمد بن الحسن) ، الأزمنة والأمكنة ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، د.ت .
- المرزوقي (أبو علي أحمد بن الحسن) ، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون ، دار الجيل، بيروت ، 1991 ، ط1 .
- المعري (أبو العلاء أحمد بن عبد الله) ، شرح ديوان الحماسة (المنسوب إليه) ، حققه : محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1991 .
- المعري (أبو العلاء أحمد بن عبد الله) ، الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ ، حققه : محمود حسن زناتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977 .
- الميداني (أحمد بن محمد بن أحمد) ، مجمع الأمثال ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، 1987 ، ط2 .
- ياقوت الحموي (أبو عبد الله بن عبد الله) ، معجم البلدان ، طبعة صادر بيروت .